رضي الله عنه وبعض خراسان افتتح على يد عبد الله بن عامر وما وراء النهر افتتح بعد عثمان على يدي سعيد
ابن عثمان واما اصبهان فافتتحها ابو موسى الاشعري رضي الله عنه في خلافة عمر رضي الله عنه وطبرستان
افتتحها سعيد بن العاص في ولايته وطخارستان وطالقان ودباوند وجرجان افتتحها يزيد بن المهلب
في ايام سليمان بن عبد الملك وكرمان وسجستان فتحها عبد الله بن عامر في خلافة عثمان رضي الله عنه
والاهواز وفارس واصبهان افتتحها عنوة ابو موسى في خلافة عمر رضي الله عنهما واما الشام افتتحها الصحابة
رضي الله عنهم صلحا وافتتح عمر رضي الله عنه بيت المقدس ومدن الشام ومصر كلها فتحت صلحا على يدي
عمرو بن العاص رضي الله عنه واما المغرب فافتتحه عبد الله بن سعد بن ابي سرح لعثمان رضي الله عنه
واذربيجان افتتحها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وافريقية افتتحت عنوة والاندلس افتتحها طارق بن زياد
واما بلاد الهند افتتحها قاسم بن محمد الثقفي وجزيرة العرب افتتحها النبي صلى الله عليه وسلم

باب في عجائب خراب البلاد

قال الله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة قال الضحاك هذا من علم الله
تعالى اما الري مكة يخربها الحبشان وذلك عذابهم واما المدينة فالجوع واما البصرة فالغرق
واما ارمينية فالصواعق والرواجف واما خراسان فتخرب بانواع العذاب واما مدينة بلخ
فيقع عليها الماء فيهلك اهلها واما بدخشان فاقوام يخربونها لهم رواح منتنة ومدينة
فطاعون جارف واما الصغانيان واسحور فيفنون بقتل ذريع من عدو واما سمرقند فيغلب
عليهم بنو قنطورا بن كركر فيقتلون اهلها وكذا فرغانة وشاش واسبيجاب وخوارزم فيصير
المدن كلها كجيفة حمار من النتن واما مدينة بخارا فهي ارض الجبابرة تهلك بالعدو ثم يموتون
قحطا وجوعا ومدينة زوقالة تخرب بالرمل واما مدينة مرو فيمطرون الحيات فتاكلهم اكلا
قتلا واما مدينة نيسابور فيصيبها رعد وبرق وظلمة فيهلك اكثرهم واما مدينة الري فيغلب عليها
الطبرية والديلمة مرة هؤلاء ومرة هؤلاء ويأسرون اهلها واما ارمينية واذربيجان فيسلك
الخيول والصواعق ويلقون من الشدة ما لا يلقى غيرهم واما مدينة همذان فيجيئون من ناحية الديلم
يخربونها واما حلوان فيهلكون بهلاك الزوراء ويمر بها ريح ساكنة واهلها نيام فيصبحون قردة وخنازير
واما الكوفان فيقصدها عنبسة بن سفيان فيخربها وياخذ جارية شابة من العلوية من آل ابي طالب وشابا
من اهله فيقتلها ويجعل الحيات في دبرها ويصلبها للناس ويقول هذا علي وهذه فاطمة لعنه الله
ويخرج رجل من حبشة تعالى الى ناحية فيصل الى مصر ويل لاهل مصر وويل لاهل دمشق وويل لاهل افريقية

ويل

وويل لاهل الرملة لا تدخل بيت المقدس ويمنعه الله منه واما سجستان فرياح تعصف ايام تطل
شديدة وهذه تصدع لها الجبال ويموت فيها عالم كثير واما كرمان واصفهان وفارس فيقبل اليهم
عدوهم فاذا اقربوا منهم صاحوا صيحة تقلع القلوب وتموت الابدان ذلك قوله تعالى وان من قرية
الا نحن مهلكوها عن ابن مسعود رضي الله عنه ما اهلك الله اهل قرية قط حتى يظهر فيهم الزنا والربا
قال وهب خراب الاندلس والجزيرة من سنابك الخيل وخراب العراق من قبل الجوع والسيف
وخراب الكوفة من قبل العدو وخراب الري من الديلم وخراب خراسان من تبت وخراب تبت من
قبل السند وخراب السند من قبل الهند وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان وخراب مكة من قبل
الحبشة والمدينة من الجوع حتى ينزلوا بلاد الغز بالمدينة الزوراء فيقاتلوا اهلها اربعة اشهر فيبلغ القفيز
فيها مائة دينار

كتاب الخواص وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في خواص المعدنيات

القطران اذا طلي به الانسان المتآكلة يسكن الوجع وان خلط مع الخل في اذن فيها دود قتله
وسكن الوجع وان خلط مع دم فرخ الحمام وطلي على البرص يغير لونه وان استعمله الرجل وقت
المضاجعة يمنع الحبل والمرأة اذا احتملت بالملح الاحبل ومن كان له مريض مشرف على الموت واراد ان
يعلم موته او برئه فياخذ قطعة من الخزف ويجعل فيها نارا ويلقي في النار قطعة من الملح ويوضع على
باب البيت الذي فيه المريض فان انقلب الملح الى البيت فذلك علامة الصحة وان انقلب الى
خارج البيت فذلك دليل موته وان بقي مدة على النار فذلك علامة طول مرضه وان جعل الزرنيخ
المسحوق بالماء في اناء مكشوف الراس فكل ذباب يقع عليه يموت وان بخر به مع الجاوشير في البيت
نفر العقارب والحيات والهوام واسفيداج اذا اكله انسان نفخ لسانه ويصير علة فان لم يدرك
يموت صاحبه والنورة اذا عجن بمرارة سام ابرص وماء الملوخيا ورش الماء في موضع فيه الحيات يجمع
الحيات كلهن والكبريت ان بخر به الشجرة المثمرة يتساقط الثمر وان خلط مع النبيذ وخضب به
الشعر الاسود بيضه وان دق مع اللوز المر ويلقى الى كلب فاذا اكله غشي عليه وصاحب
الثآليل اذا رصد النجم الساقط من السماء فيمسح يده في تلك الحالة على الثآليل تتناثر عنه ومن تناول
الثوم فاكله ثم اكل بعده الفجل لا يشم بعده رائحة الثوم وكل سكران يشرب ماء البصل مع الخل
فانه يصحو ويفيق في الحال والمخمور ان يشرب الخل يكسر خماره ومن اراد ان لا يشم منه رائحة الخمر

Copyright © King Saud University